

أسد الغابة

وأما أبو نعيم فأخرج هذا الحديث في ترجمة أخرى وهي : رفاعة بن قرطة ويرد ذكرها إن شاء الله تعالى .

أخرجه الثلاثة .

سؤال : بكسر السين وسكون الميم . والزبير : بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة .
رفاعة بن عبد المنذر .

ع س رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار الأنصاري عقيبي بدري .
روى أبو نعيم وأبو موسى بإسنادهما عن عروة فيمن شهد العقبة من الأنصار ثم من بني طفر
واسم طفر كعب بن الخرج : رفاعة بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار بن زيد بن أمية ابن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وقد شهد بدرا .

وأخرج أبو نعيم وأبو موسى أيضا عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس
ثم من بني عمرو بن عوف من بني أمية بن زيد : رفاعة بن عبد المنذر .

أخرج أبو نعيم وأبو موسى وقال أبو موسى : ذكا أورده أبو نعيم في ترجمة مفردة عن أبي
لباة وتبعه أبو زكرياء بن منده وإنما فرق بينهما لأن أبا لباة قيل لم يشهد بدرا لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سار إلى بدرا وأمره على المدينة وضرب له بسهمه وهذا الرجل
الذي في هذه الترجمة ذكر عروة بن الزبير وابن شهاب أنه شهد بدرا وهذا يحتمل أن يحتمل
أن من قال إنه شهد بدرا أنه أراد حيث ضرب له بسهمه وأجره فكان كمن شهدتها والله أعلم .

قلت : الحق مع أبي موسى وهما واحد على قول من يجعل اسم أبي لباة رفاعة وسياق النسب
يدل عليه فإن أبا لباة رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وهو النسب الذي ذكرناه في هذه الترجمة إلا أنهما
صفحا زنبر الذي في هذا النسب وهو بالزاي والنون والباء الموحدة بدينار فإن من الناس من
يكتب دينارا بغير ألف وإذا جعلنا دينارا بغير ألف زنبرا صح النسب وصار واحدا فإنه ليس
في الترجمتين اختلاف في النسب إلا هذه اللفظة الواحدة .

وقال أيضا أبو نعيم عن عروة في تسمية من شهد بدرا من بني طفر : رفاعة بن عبد المنذر
وساق النسب كما ذكرناه أولا وليس فيه طفر وذكر طفر وهم .

وقد جعل أبو موسى اسم أبي لباة : رفاعة . وهو أحد الأقوال في اسمه وأما ابن الكلبي
فقد جعل رفاعة بن عبد المنذر بن زنبر أخا أبي لباة وأخا مبشر بن عبد المنذر وأن رفاعة
ومبشر شهدا بدرا وقاتلها فسلم رفاعة وقتل مبشر بدر وأما أبو لباة فقال : اسمه

بشير وأن رسول الله رده من الطريق أميرا على المدينة . ويصح بهذا القول من جعلهما اثنين وأن رفاعة شهد بدرها بنفسه وان أخاه أبو لبابه ضرب له رسول الله بسهمه وأجره فهو كمن شهدتا وما أحسن قول الكلبي عندي فإنه يجمع بين الأقوال .

ولا شك أن أبو نعيم إنما نقل قوله عن الطبراني وهو إمام عالم متقن ويكون قول عروة وابن شهاب إنه شهد بدرها حقيقة لا مجازا بسبب أنه ضرب له بسهمه وأجره .

والظاهر من كلام ابن إسحاق موفقة ابن الكلبي فإنه قال في تسمية من شهد بدرها من الأنصار ومنبني أمية بن زيد بن مالك بن عوف : مبشر بن عبد المنذر ورفااعة بن عبد المنذر ولا عقب له وعبيد بن أبي عبيد ثم قال : وزعموا أن أبو لبابه بن عبد المنذر والحارث بن حاطب ردهما رسول الله من الطريق فقد جعل أبو لبابه غير رفاعة مثل الكلبي .

هذه رواية يونس .

ورواه ابن هشام عن ابن إسحاق فذكر مبشرًا ورفااعة وأبا لبابه مثله . وذكره غيرهم قال : وهم تسعة نفر فكانوا مع مبشر ورفااعة وأبي لبابه تسعه . وهذا قول الكلبي صرح به ظهر بهذا أن الحق مع أبي نعيم إلا على قول من يجعل رفاعة اسم أبي لبابه وهم قليل وقد تقدم في بشير ويرد في الكني عن شاء الله تعالى وبالجملة فذكر دينار في نسبة وهم . وأعلم . رفاعة بن عبد المنذر .

بعد رفاعة بن عبد المنذر بن زنير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس أبو لبابه الأنصاري الأوسي وهو مشهور بكنيته .

وقد اختلف في اسمه فقيل : رافع . وقيل : بشير . وقد ذكرناه في الباء وقد تقدم الكلام عليه في الترجمة التي قبل هذه ونذكره في الكني إن شاء الله تعالى .

خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فرده النبي من الروحاء إلى المدينة أميرا عليها وضرب له بسهمه وأجره